

جنوب أفريقيا تواجه تحدي فقدان غطاء الأشجار وأحداث حادّة حريق في الدولة الحرة

جنوب أفريقيا تواجه تحدي فقدان غطاء الأشجار وأحدث حادث حريق في الدولة الحرّة

التقرير

تواجه جنوب أفريقيا تحديًا كبيرًا في إدارة غطاء الأشجار لديها، حيث شهدت خسارة صافية قدرها 141,776 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.86% من مداها الأصلي. على مر السنين، عانت البلاد من اتجاه متقلب في فقدان غطاء الأشجار، يقوده بشكل أساسي الزراعة البدائية، وأنشطة الغابات، والتحضّر. وتجدر الإشارة إلى أن الزراعة البدائية والغابات كانت الأسباب الرئيسية، حيث ساهمت في الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون.

كان أحدث حادث تم الإبلاغ عنه في 23 سبتمبر 2024، وهو تنبيه بحريق في منطقة الدولة الحرّة، مما يضيف إلى مخاوف البيئة في البلاد. هذا الحادث الفردي، الذي قد يبدو طفيفًا مع تنبيه واحد فقط، هو جزء من نمط أوسع للحرائق البرية التي ساهمت في فقدان غطاء الأشجار في البلاد على مر السنين. على الرغم من أن الحرائق البرية لم تكن السائق السائد، إلا أنها شكّلت تهديدًا مستمرًا لغطاء الأشجار في جنوب أفريقيا، إلى جانب عوامل أخرى.

كان للتأثير التراكمي لهذه الخسائر آثار كبيرة على انبعاثات الكربون والتنوع البيولوجي في البلاد. تكشف البيانات عن تفاعل معقد للعوامل التي أدت إلى تدهور الموارد الطبيعية في جنوب أفريقيا، مع الحاجة إلى الاهتمام المستمر بالعوامل المؤدية إلى فقدان غطاء الأشجار للتخفيف من الأثر البيئي الإضافي.